

## البابا فرنسيس يكرم ذكرى سلفه بنديكتوس السادس عشر



الفاتيكان - (أ ف ب)

أشاد البابا فرنسيس بذكرى بنديكتوس السادس عشر خلال قداس عيد رأس السنة في الفاتيكان الأحد، بعد يوم على وفاة سلفه عن 95 عاماً.

وقال الحبر الأعظم: «اليوم نعهد البابا الفخري بنديكتوس السادس عشر العزيز إلى أم القداسة (العذراء مريم) لترافقه في عبوره من هذا العالم إلى الله».

توفي بنديكتوس، المثقف المحافظ الذي أصبح في 2013 أول بابا يتنحى عن حبريته منذ ستة قرون، السبت في مكان إقامته في دير داخل حرم الفاتيكان.

وسُيُنقل جثمانه صباح الاثنين إلى كاتدرائية القديس بطرس، حيث سيُسجى لثلاثة أيام ليتسنى للمؤمنين وداعه قبل مراسم دفنه التي سيقامها البابا فرنسيس الخميس.

وقال الفاتيكان إن مراسم جنازة بنديكتوس ستكون «رسمية لكن بسيطة»، وسيُدفن بعدها في أحد سرايب كاتدرائية القديس بطرس.

وكانت آخر مراسم جنازة لحبر أعظم أقيمت في 2005 للبابا يوحنا بولس الثاني، قد جذبت مليون شخص من مؤمنين

ورؤساء دول من أنحاء العالم.

رجلان باللباس الأبيض البابوي

وأشاد الرئيس الأمريكي الكاثوليكي جو بايدن، بـ«تفاني البابا للكنيسة» فيما استذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين البابا «المدافع عن القيم المسيحية التقليدية».

وتضع وفاة البابا الفخري حداً لتعايش غير معتاد بين رجلين يرتديان اللباس الأبيض البابوي، بنديكتوس وفرنسيس، في الدولة الصغيرة.

وتدهورت صحة البابا بنديكتوس قبل فترة، وكان قد انسحب بشكل شبه تام من الحياة العامة عندما أعلن البابا فرنسيس أن حالته ساءت.

وفي صلاة لمناسبة رأس السنة مساء السبت، أشاد فرنسيس بسلفه «العزيم جداً» واستذكر «شخصه النبيل واللطيف». وبعد صلاة صباح الأحد لمناسبة اليوم العالمي للسلام سيترأس البابا صلاة التبشير ويخاطب المؤمنين الساعة 11,00 ت غ.

وكان فرنسيس (86 عاماً) تحدث العام الماضي عن احتمال تنحيه في حال عجزه عن القيام بمهامه.

فقد أقر في يوليو/تموز، وبسبب مشكلة في الركبة أجبرته على الاستعانة بكرسي متحرك، أن عليه تقليص نشاطاته أو التفكير في احتمال التنحي.

وفي وقت سابق في ديسمبر/كانون الأول، كشف البابا الأرجنتيني إنه وقع خطاب استقالة قبل عشر سنوات، إذا ما منعه مشكلة صحية عن القيام بواجباته.